المفهوم العام للتخطيط:

التخطيط في (اللغة): التسطير والتهذيب، ويقال: خططت عليه ذنوبه أي سطرت...، ويقال: فلان يخط في الأرض، إذا كان يفكر في أمره، ويدبره... وكل ما حضرته، فقد خططت عليه. (والخطة) بالكسر الأرض التي يختطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها بالخط ليعلم انه احتازها ليبنيها داراً.

أما التخطيط في (الاصطلاح) التربوي:

عملية تصور مقصود ومسبق للمواقف التعليمية وما يجرى فيها من فعاليات وأنواع نشاط يراها المدرس مناسبة لتحقيق أهدافه المخطط لها الموضوعة مسبقاً.

ونرى انه أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الإفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

اما مفهوم التخطيط لإعداد الدروس:

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المدرس قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

أهمية التخطيط للدرس:

1- يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية.

2- يجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.

3- يسهم في نمو خبرات المدرس المعرفية أو المهارية.

4- يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.

5- يعين على الافادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.

6- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتقديم المقترحات لتحسينها.

7- يعين المدرس على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.

8- يساعد المدرس على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.

أنواع الخطط التدريسية:

للخطط التدريسية أنواع عدة، ولكن مما ينبغي الإشارة إليه أن الخطط التدريسية التي توضع لقصد تنفيذ ما هو مقرر ليست قيداً، بل ينبغي أن تتصف بالمرونة، فهي عبارة عن مقترحات لتنظيم خط سير عملية التدريس للوصول إلى عملية تعليمية متطورة تتسم بالجودة، ومن هذه الخطط:

أ- خطط بعيدة المدى:

ويقصد بها الخطط السنوية التي تفيد في بيان المعالم الأساسية للمنهج المقرر خلال سنة دراسية كاملة للصف أو المرحلة في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة.

وتتكون هذه الخطة من العناصر الآتية:

1- الأهداف الخاصة للمقرر الدراسي الذي يُدرسه المدرس أو المدرس.

2- طرائق التدريس وأساليبه، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التربوية.

3- أساليب التقويم وأدواته لقياس مدى تحقق الأهداف.

4- تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المنهج المقرر في ضوء الأهداف الموضوعة.

ب- خطط متوسطة المدى:

ويقصد بها الخطط الفصلية والشهرية حيث يقوم كل من المدرس أو المدرس بتقسيم الخطة طويلة الأمد (السنوية) في حالة وجودها إلى فصلين قبل نصف السنة وبعدها، ومن ثم يقوم بتقسيم الفصل الأول على الأشهر التي تقع خلاله، وتقسيم الفصل الثاني على الأشهر التي تقع خلاله أيضاً. وتتماز بأنها أكثر مرونة في التنفيذ من النوع الأول، فهي تساعد المدرس أو المدرس في توزيع الأهداف المخطط لإنجازها خلال شهر واحد، وتحديد العطل والمناسبات والامتحانات الشهرية والفصلية، وتساعد في تشخيص الصعوبات التي تواجه عمل المدرس أو المدرس من أجل تلافيها في المستقبل.

ج- خطط قصيرة المدى:

ويقصد بها الخطة اليومية. وتُعدُّ من أهم الخطط التي يحتاج إليها كل من المدرس والمدرسة على حدٍ سواء، لما لها من دور فاعل في جعلهما على وعي تام بما يراد أنجازهُ في الدرس الواحد أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة دراسية، وتتماز عن غيرها من الخطط بأنها أكثر تفصيلاً، وأشد أحكاماً، وأكثر قرباً من الواقع.

العناصر الرئيسة لخطة الدرس:

1- موضوع الدرس، ومن أهم ضوابطه أن يكون:

- جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة.
- حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية.

2- أهداف الدرس، ومن أهم ضوابطها أن تكون:

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.
- اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي: (المجال المعرفي - المجال

الانفعالي - المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى، (معرفية - مهارية - وجدانية).

- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب).

3- المدخل للدرس (التمهيد)، ومن أهم ضوابطه.

- أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة جلية.

- أن يربط بين الدرس القائم السابق.

4- محتوى الدرس (ما سيدرسه المدرس)، ومن ضوابطه:

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.

- أن يشتمل على الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة

- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام، تواريخ، أسماء).

- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

5- النشاطات (أساليب المدرس في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.

- أن تتسم الطرائق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.

- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وذات مستويات مختلفة.

- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.

- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

6- الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها:

- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب.

- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.

- أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

7- الكتاب المدرسي والمواد المرجعية، ومن ضوابطها:

- أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.

- أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.

- أن يستخدم الكتاب في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.

- أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم.

- أن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس.

8- التقويم: وفي ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة. ومن أهم ضوابط عملية التقويم:

- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.

- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي).

- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.

- أن يقيس المعلومات الحقائقية و المهارات والاتجاهات.

9- الواجب المنزلي جزء من التقويم: وهو تكليف من المدرس للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول، ومن أهم ضوابطه:

- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.

الخارجي.

خطوات الخطة السنوية :

خطوات وضع خطة سنوية لتدريس احدى المواد ومنها :

1- الاطلاع الجيد على فلسفة التربية واهدافها ثم اهداف المرحلة التي يدرس لها المادة التعليمية ثم اهداف المبحث الذي يشكل ذلك الموضوع فرعاً من فروعه.

2- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة دراسية بالاعتماد على المصادر الآتية:

- منهاج المادة الدراسية او الكتاب المقرر.
- دليل المدرس.
- الكتاب المدرسي.

3- اختيار وتحديد الاساليب والاجراءات المناسبة في تحقيق اهداف كل وحدة.

4- اختيار الوسائل المناسبة لتقويم كل وحدة.

5- تحديد عدد الحصص اللازمة لكل وحدة.

6- يمكن بناء جدول مواصفات يتضمن انواع الاهداف من المستويات الثلاثة المعرفية الانفعالية، والنفس الحركية وتحديد نسبتها بالنسبة للاهداف التي ضمها المنهاج فيالموضوع.

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية :

1- الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي وتكوين تصور عام عنه.

2- النظـرة الفاحصـة لمفـردات المقـرر الدراسـي، والتفصـيل الـدقيق عنـد تدوينها في الخطة.

3- مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.

4- الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر.

5- استشارة المدرس الجديد لزميله المدرس ذي الخبرة والتجربة التربوية.

الخطوات العامة للخطة الفصلية:

1- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.

2- تحديد الإمكانات المتاحة.

3- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.

4- جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.

5- رصد ملحوظات تنفيذ الدروس في هامش مستقل.

6- تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية.

7- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

8- أن يتعرف المدرس على المراجع التي تخدم تدريس المقرر.

الخطوات العامة للتخطيط للوحدة الدراسية:

1- أن يكون المدرس ملمًا إلماماً تاماً بأهداف تدريس الوحدة الدراسية.

2- أن يكون المدرس محيطا بجميع جوانب الموضوع الذي يدرسه تلاميذه.

3- أن يكون المدرس مجيدا لطرائق التدريس، وأن يختار المناسب منها لإيصال موضوعات الوحدة وتحقيق أهدافها.

4- أن يكون المدرس على دراية تامة بالأنشطة اللازمة والتي يمكن أن تقدم قبل الشروع في التدريس أو أثنائه.

5- أن يكون المدرس عالما بما يحتاجه من الوسائل التعليمية.

6- يتطلب من المدرس تحديد المراجع العلمية والتربوية التي تخدم تدريس موضوعات الوحدة الدراسية.

الخطة اليومية:

وهي ذلك المستوى من الخطط القصيرة المدى، التي يضعها المدرس لتحسين ادائه لدرس واحد. وتمتاز الخطة اليومية بانها تتضمن تفصيلات لكل مكون من مكونات الخطة، وتتضمن الخطة اليومية للعناصر الاتية:

1- معلومات اولية روتينية كالحصة، الصف، المادة، الموضوع، اليوم، التاريخ، العنوان.

2- الاستعداد المدخلي ويتضمن الخبرات السابقة الضرورية للتعلم الحالي.

3- الاهداف السلوكية والمحددة بافعال اجرائية تخضع للملاحظة والقياس والتقويم.

4- الوسائل التعليمية.

5- الاجراءات والانشطة ونظرية التدريس.

6- التقويم مفصلاً بانواعه.

7- الزمن، وتتحدد فيه الدقائق احياناً لكل هدف.

8- الملاحظات، وتتضمن ملاحظات المدرس من اجل مراعاتها عند تنفيذ الوحدة في المرات القادمة.

إعداد الخطة الدراسية اليومية:

بعد ان ينتهي المدرس من اعداد خطته السنوية ينتقل الى مهمة التخطيط لتنفيذ حصة واحدة او مجموعة من الحصص في مادة معينة على شكل مذكرات الدروس اليومية، وفي اطار هذه المهمة التعليمية الاساسية يقوم المدرس باعداد خطة يومية لتدريس جميع الحصص المقررة في ذلك اليوم.

أهمية إعداد الخطة الدراسية اليومية:

اذا كان التخطيط والاعداد ملازماً لاي شخص في موقع القيادة والمسؤولية فانه مما لا شك فيه بأنه اكثر الامور لزوماً للمدرس، واذا قلنا ان التخطيط والاعداد اللازم للمدرس حديث التخرج او المدرس المبتديء. فليس معنى ذلك انه غير لازم للمدرس القديم في المهنة بل ان المدرس الماهر يعني باعداد دروسه حتى تلك التي درسها مرات سابقة. فاذا لم يكن المدرس مدركاً لما سوف يقوم به في مراحل الدروس المختلفة فالارجح ان يكون الجهد المبذول مجرد شكل دون مضمون.

أهمية الإعداد اليومي للدروس:

تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المدرس ومسؤولياته في التدريس، حيث أنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم الطلبة ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدروسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الإعداد اليومي الناجح:

1- أن تنبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات التدريسية، وأن تحقق حاجات الطلبة.

2- أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل.

3- أن يراعى عند الإعداد الفروق الفردية لدى الطلاب.

4- يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.

5- أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسبا يتصف بالإثارة والتشويق.

6- أن يكون إعداد المدرس لحواره ونشاطاته متصف بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل الطلبة، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.

7- أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.

8- أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصر الإعداد للخطة.

9- أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الإفادة المثلى من زمن الحصة.

10- أن تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والعوائق، والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا.

وظائف الإعداد اليومي:

1- يتيح للمدرس فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.

2-يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.

3- يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على المدرس والطالب.

4- يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.